

## الدرس 13: المقابلة

### 1. مفهوم المقابلة

هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين أو أكثر (المحاور والضيف) حيث يطرح المحاور أسئلة للحصول على معلومات من الضيف. فهي عملية تبادل الأفكار والمعلومات بين شخصين أو أكثر من خلال الحديث المباشر، تستخدم لأغراض متعددة، مثل تقييم الشخصية في العيادات الطبية، وتقدير المهارات في المؤسسات الاقتصادية، و تبادل المعلومات والخبرات في البرامج التلفزيونية، والتواصل الهادف في اللقاءات الرسمية<sup>1</sup>.

تقوم المقابلة على التواصل غير المنقطع، والقدرة على تبادل الأفكار، وبناء العلاقات، والفهم المشترك. وتتطلب مهارات مثل: الاستماع الجيد، والقدرة على صياغة الأسئلة الملائمة، وفهم التعبيرات الإشارية<sup>2</sup>. هي أداة أساسية في العديد من المجالات مثل:

- **مجال العمل:** تستخدم لتقييم المرشحين لوظيفة، أو للحصول على معلومات حول أداء الموظفين.
- **مجال البحث العلمي:** تستخدم لجمع البيانات من المشاركين في الدراسات.
- **مجال الإعلام:** تستخدم لإجراء مقابلات مع الشخصيات العامة أو الخبراء في مجال معين.
- **مجال الاستشارات:** تستخدم للحصول على معلومات من العملاء لفهم احتياجاتهم وتقديم الحلول المناسبة.

**2. المقابلة الصحفية:** هي أداة أساسية في الصحافة، وهي حوار يتم بين صحفي وشخصية عامة أو خبير في مجال معين بهدف الحصول على معلومات ونشرها للجمهور، تعتبر المقابلة بمثابة نافذة يطل منها الجمهور على الأحداث والشخصيات التي تشكل واقعه.

### 3. أهمية المقابلة الصحفية:

- **تزويد الجمهور بالمعلومات:** تلعب المقابلة دوراً حيوياً في نقل المعلومات والأخبار إلى الجمهور بشكل مباشر وسريع.
- **توثيق الأحداث:** تساهم المقابلة في توثيق الأحداث التاريخية والشخصيات المؤثرة.

- تكوين الرأي العام :يمكن للمقابلات أن تشكل الرأي العام وتؤثر في اتخاذ القرارات.
- كشف الحقائق :تساهم المقابلة في كشف الحقائق وتفنيد الشائعات.

#### 4.عناصر المقابلة الصحفية الجيدة:

- الهدف الواضح :يجب أن يكون لدى الصحفي هدف واضح من المقابلة.
- الإعداد الجيد :يتطلب البحث الجيد عن الشخصية المقابلة وموضوع المقابلة.
- طرح الأسئلة المناسبة :يجب أن تكون الأسئلة واضحة ومباشرة ومفتوحة.
- الاستماع الفعال :يجب على الصحفي الاستماع جيداً لإجابات المشارك.
- التحليل والتفسير :يجب على الصحفي تحليل المعلومات التي تم جمعها وتفسيرها بشكل صحيح.

#### 5.المقابلة المهنية

هي عملية تواصل شفوية تجري بين طالب وظيفة وصاحب العمل، و الهدف الأساسي لها هو تقييم المهارات والخبرات. تتضمن طرح الأسئلة حول الخبرة السابقة والكفاءات الفنية والشخصية. من أمثلة الأسئلة نذكر :ما الذي يجعلك مؤهلاً لشغل هذه الوظيفة؟

-لماذا ترغب في العمل معنا؟

-ما هو الموقع الذي تتمنى أن ترى نفسك فيه بعد خمس سنوات؟ ماهي نقاط ضعفك وقوتك؟ تعد المقابلة فرصة لطالب الوظيفة لتقديم نفسه، وإظهار قدراته وكفاءاته.

#### 6.المقابلة البحثية

هو لقاء مباشر يجمع ما بين الباحث العلمي، وأفراد العينة التي يراها مناسبة من وجهة نظره؛ للحصول على معلومات تخص موضوع البحث العلمي، ويتم ذلك بصورة مباشرة دون وسيط، وتعد طريقة المقابلة من أكثر أدوات الدراسة صدقاً.

## 7. أسس المقابلة البحثية<sup>3</sup>

### 1. التخطيط الدقيق:

- تحديد الأهداف: تحديد الأهداف البحثية بشكل واضح و محدد.
- اختيار العينة: اختيار عينة مناسبة تمثل الفئة المستهدفة.
- إعداد دليل المقابلة: صياغة الأسئلة بطريقة واضحة ومفتوحة، مع مراعاة تسلسل منطقي.
- تحديد المكان والوقت: اختيار مكان هادئ ومريح لإجراء المقابلة، وتحديد وقت مناسب للمشاركة.

### 2. بناء العلاقة:

- خلق جو من الثقة: بناء علاقة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل مع المشارك.
- التعريف بالبحث: شرح أهداف البحث للمشارك بلغة واضحة وبسيطة.
- ضمان السرية: التأكيد على سرية المعلومات التي يتم جمعها.

### 3. مهارات المقابلة:

- الاستماع الفعال: الاستماع بانتباه إلى إجابات المشارك وتشجيعه على التعبير عن نفسه بحرية.
- طرح الأسئلة المناسبة: طرح أسئلة مفتوحة وتجنب الأسئلة الموجهة أو التي تحتوي على إجابة ضمنية.
- المرونة: القدرة على تعديل الأسئلة وتوجيه الحوار حسب سير المقابلة.
- ملاحظة لغة الجسد: الانتباه إلى لغة جسد المشارك وإشاراته غير اللفظية.

### 4. التسجيل والتحليل:

- التسجيل: تسجيل المقابلة للحصول على سجل دقيق للإجابات.
- الكتابة الميدانية: تدوين الملاحظات أثناء المقابلة أو بعدها مباشرة.
- تحليل البيانات: تحليل النصوص المسجلة أو المكتوبة باستخدام تقنيات التحليل النوعي.

1. ينظر: محمد النمر، أساليب الاتصال الاجتماعي، المكتبة العلمية، الاسكندرية،، 1999، ص123.
2. ينظر: ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث، العملية والأداء، ص300.
3. ينظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، رجاء وحيد دويدري دار الفكر المعاصر، لبنان، ط1، 2000.